

الأغاني

- العباس وذلك بعقب أيام بني أمية وابتداء خروج ملكهم إلى بني العباس فقصده عبد الله
والحسن أبنا الحسن بسويقة فاستنشداه عبد الله شيئا من شعره فأنشده .
فقال له أريد أن تنشدني شيئا مما رثيت به قومك فأنشده .
(تقول أُمّامةٌ لمّا رأتُ ... نُشُوزِي عن المَضْجَعِ الأَنْفَسِ) .
(وقِلّةٌ نومي على مَضْجَعِي ... لدى هَجْوةِ الأعْيُنِ الذُّعَسِ) .
(أبي ما عَرَكَ فقلتُ الهمومُ ... عَرَوْنَ أباك فلا تُبْلِسِي) .
(عَرَوْنَ أباك فَحَبَّسْنَهُ ... من الذُّلِّ في شَرٍّ ما مَحْبِسِ) .
(لِفَقْدِ العَشيرةِ إذ نالها ... سِهامٌ من الحَدَثِ المُبْتَسِ) .
(رَمَتْهَا المنونُ بلا نُصْلٍ ... ولا طائِشاتٍ ولا نُكَّسِ) .
(بأَسْهُمِها الخالساتِ الذُّفُوسَ ... متى ما اقتضتْ مُهْجَةً تَخْلِسِ) .
(فصَرَّعاهُمُ في نواحي البِلادِ ... تُلَاقِي بِأَرْضٍ ولم تُرْمَسِ) .
(كريمٌ أُصِيبَ وأثوابُهُ ... من العارِ والذِّامِ لم تَدْنَسِ) .
(وآخَرُ قد طار خوفَ الرِّدَى ... وكان الهمّامَ فلم يُحْسَسِ)